

أعلن مسئول حكومي صومالي أن عدداً من مقاتلي "حركة الشباب المجاهدين" المرتبطة بتنظيم "القاعدة"، قتلوا صباح اليوم بصاروخ استهدف آلية كانت تقلهم في جنوب الصومال. وأفاد شهود عيان بأن طائرة بدون طيار أطلقت صاروخاً على ألبتهم، مشيرين إلى وجود عدد من المقاتلين "الأجانب" بين القتلى.

وكان قيادي رفيع المستوى في حركة الشباب المجاهدين بالصومال قد تعهد بأن الحركة تعزم توسيع نطاق عملياتها القتالية في المرحلة الراهنة.

وقال مختار روبو علي "أبو منصور" القيادي البارز في الحركة خلال حفل تخريج دفعة جديدة من معسكر تدريب في مدينة بيداوا: "يجب على الحركة قتال المجتمع الدولي الذي يقف وراء الولايات التي تطارد الصومال". وطالب "أبو منصور" المتخرجين الجدد من المعسكر بإبادة القوات الكينية والصومالية التي تنشط في محافظات جوبا وجندو.

وقال: "الحركة تقاتل ضد دول تعدت على سيادة البلد وإن دفعة أخرى من المقاتلين الذين تخرجوا حديثاً تحركوا من بيداوا في طريقهم للانضمام إلى حشود تتضمن رتلأ عسكرياً أرسلها الشباب إلى محافظة جندو التي تشهد حالة حرب حقيقية جراء توغل قوات مشتركة من كينيا والصومال لمدن وبلدات المحافظة".

وكان المسئولون الصوماليون قد اتفقوا على "البنى الأساسية لبرلمان جديد وحكومة بدلاً من الهيئات الانتقالية التي فشلت في إحلال السلام".

ووقع الاتفاق كل من رئيس الصومال ورئيسا منطقتي "بونتلاند" و"غالمودوغ" وزعيم "الميليشيا الإسلامية المعادية للشباب أهل السنة والجماعة"، في مدينة "غاروي" شمال البلاد، في ختام اجتماع استمر ثلاثة أيام، وبرعاية الأمم المتحدة.

وينص الاتفاق على إقامة نظام برلماني في الصومال مع بونتلاند وغالمودوغ اللذين اعترفا بهما كولايتين في إطار نظام فدرالي.

وسيتم اختيار مجلس جديد للنواب من 225 عضواً ثلاثون بالمئة منهم على الأقل من النساء، من قبل "الزعماء التقليديين يساعدهم الأعضاء الرئيسيين في المجتمع المدني"، حسب نص الاتفاق الموقع السبت. وسيختار الموقعون "بمساعدة الزعماء التقليديين والمجتمع المدني" أعضاء جمعية وطنية تأسيسية تضم ألف مقعد. وكانت أكثر من عشرة مشاريع قد فشلت في السابق في التوصل إلى حل لوقف الحرب الأهلية المستمرة منذ عشرين عاماً في الصومال، وأضعفت المعارك المستمرة بين حركة الشباب الحكومة الفدرالية الانتقالية المدعومة من الدول الغربية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com